والبرهيم وهو ابن آزر واسمه تارح بمثناة فوقية فراء
مهملة مفتوحة فحاء مهملة في آخره ابن ناحور بنون
وحاء مهملة ابن شاروخ بشين وحاء ابن راعو بغين
معجمة ابن فالخ بفاء وخاء معجمة ابن عابر بعين وباء
وراء ابن شالخ بشين وخاء معجمة ابن ارفخشد ابن
سام ابن نوح واختتن ابراهيم بعد مائة وعشرين
سنة وفيه ست لغات نظمها المصري في شرح الازهرية

لغات ابراهيم ستة ابراهم مثلث الهاء
مع ياء ثم ابراهيم + وبعده ابراهام ابراهوم

والمعتمد ان آزر عمه وهو الذي يجب اعتقاده وان اسم
ابي ابراهيم تارح كما علمته والعرب تسمي العم ابا وسرى
ذلك الى الان فان العامة تقول للعم ابا وان والد ابراهيم
كان كافرا قال تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا
عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله
تبرأ منه وقال واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني
من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين
ما كان للمومنين ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وكان
آخر كلام ابراهيم حين القي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل
وما تمت نار اعظم منها كادت الطير تحترق في الجو من
شدة حرها ولهيبها ووضعوه في المنجنيق مقيدا مغلولا
فعند ذلك قال له جبريل ألك حاجة فقال اما اليك فلا
فقال له اسأل ربك فقال علمه بحالي غني عن سؤالي
وما

وما احرقت منه النار الا ما كان موثقا به لان الله قال
للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم اي كوني عليه باردة
من غير ضرر عليه لانه من علو همته لم يجعل اعتماده في امر
الا على ربه فكان لها حافظا وحسبنا على ما اصابه وقد امر
الله الملائكة فاخذوه واجلسوه على الارض من النار وجعل الله
عنده وردا ونرجسا وانبع له عين ماء عذب وبعث الله
اليه ملكا في صورة ابراهيم يونسه ونجاه الله من نار نمرود
واعمر الله وارسل عليهم البعوض فاكلت لحومهم وشربت
دماءهم ودخلت بعوضة في دماغ نمرود فاهلكته وكان
عمره ستة عشر سنة فاستدل [illegible] في فضل
حسبنا الله ونعم الوكيل منافع كثيرة لدفع الكرب وكشف
الهم والحزن وما يتوقع من البلاء والامور المهولة
وللامر الذي يغلب الانسان ولا يطيق حمله فمن
قالها سبع مرات كفاه الله شر ما اهمه صادقا كان
او كاذبا مع اعتقاده على الله وصدق نيته وحكي
انه كان عند ابراهيم اربعة الاف كلب لحراسة غنمه
في كل عنق كلب طوق من الذهب كبير فسئل عن ذلك فقال
ان الدنيا جيفة وطلابها كلاب قد دفعتها لطلابها
وولد ابراهيم بالسوس من ارض الاهواز ثم
نقله ابوه الى بابل ارض النمرود وكان بينه
وبين نوح الفان وستماية واربعون سنة على ما عليه
اغلب المفسرين وقيل اقل من ذلك كما تقدم تقريبا ولم
يكن بينهما من الانبياء الا هود وصالح وكان قبل نوح
ثلاثة ادريس وشيث وادم فجملة الانبياء قبله ستة

في فضل حسبنا الله

Copyright © King Saud University